

تاج العروس من جواهر القاموس

فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلّة لأنّها انصّلت بالقافية والألف التي بعد الهاء هي الخُرُوج . قال الأَخْفَشُ : تَلَزَمُ القافية بعد الرَّوْيِ الخُرُوجَ ولا يكون إلّا بحرف اللّين وسبب ذلك أنّ هاء الإِضمار لا يَخْلُو مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ أَوْ فَتْحٍ نحو ضَرَبَهُ ومَرَّت بِهِ وَلَقِيتُهَا والحركات إِذَا أُشْبِعَتْ لم يَلَحِقْهَا أَبداءٌ إلّا حُرُوفُ اللّين وليست الهاء حَرْفَ لَينٍ فيجوزُ أَنْ تَتَّبِعَ حَرَكَهَ هاء الضّميرِ هذا أَحَدُ قَوْلَيْ ابنِ جِنْدَى جَعَلَ الخُرُوجَ هو الوصلَ ثم جعلَ الخُرُوجَ غيرَ الوصلِ فقال : الفَرْقُ بين الخُرُوجِ والوصلِ أَنَّ الخُرُوجَ أَشَدُّ بُرُوزاً عَن حَرْفِ الرَّوْيِ واكْتِنافاً مِنَ الوصلِ لَأنّه بَعْدَهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ خُرُوجاً لِأَنه بَرَزَ وَخَرَجَ عَن حَرْفِ الرَّوْيِ وَكُلَّامًا تَرَخَى الحَرْفُ فِي القافية وَجَبَ لَهُ أَنْ يَتَمَكَّنَ فِي السَّكُونِ وَاللّينِ لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ لِلْوَقْفِ وَالِاسْتِرَاحَةِ وَفَنَاءِ الصَّوْتِ وَحُسُورِ النَّفْسِ وَلَيَسَّتِ الهاءُ فِي لَينِ الألفِ والواوِ والياءِ لِأَنَّهُنَّ مُسْتَطِيلَاتٌ مُمْتَدَّاتٌ . كذا فِي اللسان . من المجاز : فُلانٌ " خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ " إِذَا طَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّهَ لِإِبْرَامِ الأُمُورِ " وَإِحْكَامِهَا وَعَقْلَ عَقْلٍ مِثْلِهِ بَعْدَ صِبَاهٍ . " وَأَخْرَجَ " الرَّجُلُ " : أَدَّى خَرَجَهُ " أَيَّ خَرَجَ أَرَضِيهِ وَكَذَا الذَّمُّ " خَرَجَ رَأْسُهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . أَخْرَجَ إِذَا " اصْطَادَ الخُرُوجَ " - بِالضَّمِّ - " مِنْ النِّعَامِ " الذِّكْرُ أَخْرَجُ وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ . فِي التَّهْذِيبِ : أَخْرَجَ إِذَا " تَزَوَّجَ بِخِلَاسِيَّةٍ " بِكسرِ الخاءِ المعجمة وَبَعْدَ السِّينِ المَهْمَلَةِ ياءُ النِّسْبَةِ . من المجاز : أَخْرَجَ إِذَا " مَرَّ بِهِ عَامٌ ذُو تَخَرُّجٍ " أَيَّ نِصْفُهُ خِصْبٌ وَنِصْفُهُ جَدْبٌ . أَخْرَجَتْ " الرَّاعِيَّةُ " إِذَا أَكَلَتْ بَعْضَ المَرْتَعِ وَتَرَكَتْ بَعْضَهُ " وَيُقَالُ أَيْضاً خَرَجَتْ تَخْرُجاً وَقَدْ تَقَدَّسَ . " وَالاسْتِخْرَاجُ وَالْاِخْتِرَاجُ : الاسْتِنْبَاطُ " وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ " فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قِرْبَةٍ " أَيَّ أَخْرَجَهَا وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ . وَاخْتَرَجَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ . من المَجَازِ : الخُرُوجُ : خُرُوجُ الأَدِيبِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ : خَرَجَ فُلانٌ فِي العِلْمِ وَالصَّنَاعَةِ خُرُوجاً : نَبَغَ وَ " خَرَجَهُ فِي الأَدَبِ " تَخَرُّجاً " هُوَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَيْلاً : .

وخرّجَهَا صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ ... فَقَدَدَ جَعَلَتُ عَرَائِكُهَا تَلِينَ قَال
ابنُ الأَعرابيِّ : مَعْنَى خَرَّجَهَا : .
" أَدَبَهَا كَمَا يُخَرِّجُ الْمُعَلِّمُ تَلْمِذَهُ